

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - أحداث في ربيع الأول!!

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:03:17](#)

عيان الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:04:33](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - [00:05:43](#)

اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:06:03](#)

ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد احبتي في الله نحن نعيش في شهر ربيع الاول في هذا الشهر وقعت احداث العظام - [00:06:32](#)

جدا فاولاها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم هجرته ثم مماته ففي هذا الشهر على ما عليه جماهير اهل العلم والسواد الاعظم منهم انه شهر ميلاد النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:49](#)

وان يوم الاثنين منه يقينا هو يوم مولده صلى الله عليه وسلم فقد اخرج مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سر صيامه يوم الاثنين فكان مما قال ذلك يوم ولدت فيه - [00:07:15](#)

ويوم ويوم انزل علي او بعثت فيه صلوات ربي وسلامه عليه اختلف اهل العلم اتفقوا على الشهر واختلفوا في اليوم منهم من قال اتنين تمانيه عشرة اتناشر حتى قالت الشيعة سبعتاشر - [00:07:34](#)

على كل حال لم يتفق اهل العلم ولم يتفق الحاسبون على يوم بعينه لكن جمهوره الحاسبين على ان اتناشر من ربيع لا يوافق يوم الاثنين بما عليه جمهوره الحاسبين. فرجح ان يكون الثامن - [00:07:55](#)

او ان يكون التاسع على خلاف بينهم في ذلك المقصود ان شهر ربيع هو شهر مولد النبي صلى الله عليه وسلم. وان يوم الاثنين هو يوم مولده صلى الله عليه وسلم. لكن اليوم تحديدا وقع في - [00:08:18](#)

فيه خلاف بين اهل العلم السؤال الان في ضجيج الاحتفالات بالمولد النبوي التي تعم العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه تحت سمع وبصر كثير من العلماء والدعاة وقرارهم يسأل سائل هل من سبيل - [00:08:34](#)

الى احتفال مشروع اسأله ماذا تعني بالاحتفال المشروع ان تغتبط بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ان ترى ميلاده نعمة على البشرية وفضلا من الله جل جلاله على عباده فهذا حق. هذا من جملة - [00:08:54](#)

توقير النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه وقد امتن الله عليه بخلقه في هذا اليوم فكان شكر هذه النعمة انه صام وسن صيامه للامة على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله - [00:09:13](#)

انه يوم بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم او انزل عليه في هذا حق نعمة ان نفرح بها اي نعمة اجل وافضل من نعمة الاسلام والقرآن والنبوة. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:09:35](#)

ان نصوم هذا اليوم مستشعرين شكر الله سبحانه وتعالى على نعمة المولد النبوي في هذا اليوم البعثة النبوية الهجرة النبوية التي

كانت فرقان بين الحق والباطل هذه معاني جميلة ومعاني مشروعة - [00:09:56](#)

ان نذكر الناس بايام الله عز وجل. نحن الان نحدسكم عن احداس السيرة عن المولد عن الهجرة عن موت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:16](#)

عندما جاء الى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء. ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح. نجى الله فيه بني اسرائيل من فرعون فصامه موسى وامر بصيامه شكر لله. فقال نحن اولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه - [00:10:36](#)

هذه المعاني كلها معاني جميلة ان تفرح بموت ان تفرح بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم هذا من جملة تعذيبه وتعظيمه وتوقيره ان تفرح بموت هذا كفر. لنفس اليوم الذي ولد فيه - [00:10:55](#)

نفس اليوم الذي مات فيه فهو يوم فرح من جانب ويوم حزن من جانب اخر. فمن فرح بميلاده فتلك منقبة ومن فرح بموته فهذا كفر بالله وردة عن الاسلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:12](#)

يقول انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى وقد رأيت ابي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاء له منها نعم قصور بصرى من ارض الشام دعوة ابي ابراهيم لما قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته - [00:11:34](#)

بشرى اخي عيسى ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه احمد رؤيا منامية رأتها ام النبي عليه الصلاة والسلام حين حملت به انه خرج منها نور اضاء له قصور بصرى من ارض الشام - [00:11:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كانت قابله الشفاء بنت عمرو ام عبدالرحمن بن عوف كانت حاضنته ام ايمن بركة الحبشية مولاة ابيه عبدالله النبي عليه الصلاة والسلام ولد في ابن ابي طالب وترعرع في مكة - [00:12:14](#)

وعلى رأس الاربعين بعث وبعد عشر سنوات هاجر من مكة الى المدينة عندما ضاق اهلها به ذرعا واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - [00:12:34](#)

اما الاحتفال على النحو الذي يجري الان سرادقات وحدة قبلتو بدعية هذا ليس من السنة في شية وتاريخيا معلوم ان اول من احده العبيديون الذين افسدوا في ارض مصر فسادا لم تشهد هذه الارض من قبل - [00:12:51](#)

حتى طهر الله هذه البلاد من ارجاسهم واجناسهم. وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف وخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدائع. نفرح - [00:13:11](#)

بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم نفرح ببعثته نفرح بهجرته نحزن لموته ونتعزى اي واحد يصاب بمصيبة بعد النبي عليه الصلاة والسلام فليتعزى بمصيبته بموت النبي صلى الله عليه وسلم فانها اعظم - [00:13:29](#)

المصائب. لماذا؟ لانها انقطاع الوحي. دخل ابو بكر وعمر على ام ايمن بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم يتفقدها بوجدها تبكي قال له اما تعلمين ان ما عند الله لرسوله خير مما له هنا مما كان له في الدنيا؟ قالت والله اعلم هذا - [00:13:48](#)

لكني احزن لانقطاع الوحي عن السماء. منذ ادم الى محمد الوحي لا يزال ينزل ينزل. متى انقطع بموت النبي عليه الصلاة والسلام احذر من انقطاع الوحي عن الارض فانه بموت النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي لم يعد له نزول ابدا بعد موت النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:10](#)

سلم في يوم الاثنين اتناشر من هذا الشهر مات النبي عليه الصلاة والسلام. ابتداء وجعه في اواخر سفر واشتدت علته في الايام الاولى من شهر ربيع وبلغ الامر ذروته يوم اتناشر - [00:14:36](#)

وخرج في فجر هذا اليوم كأن الله اراد ان يقر عينه بان يلقي نظرة على اصحابه وهم وقوف في المسجد في الصلاة فازاح الستر عن بيت عائشة ثم التفت فرأى اصحابه وقوفا في الصلاة كما علمهم. خش عن كما ادبهم. نعم جباه تغلو ساجدة لله - [00:15:01](#)

والسنة تلهج بذكر الله فقرت عينه واستضاء وجهه كأنه فلقة قمر وكاد الناس ان يفتنوا. ظن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد تعافى من علته اشار اليهم ان ان يكملوا صلاتهم ثم عاد الى مرقدته ولما تعالت الشمس الضحى نزلت به مصيبة - [00:15:27](#)

الموت التي تنزل بالناس جميعا ولو كانت الدنيا تدوم لاهلها لكان رسول الله حيا وباق هي واصاب المدينة ما اصاب يومئذ. ان من

الناس من دهش ومن الناس من اقعد ومن الناس من اعتقل لسانه ومن الناس من انكر الموضوع بالكلية حتى وقف عمر يقول -

[00:15:51](#)

ان قوما من المنافقين يزعمون ان رسول الله قد مات والله لن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ومن زعم هذا سا ضرب هامته بسيفي هذا جاء ابو بكر وقد سبته الله عز وجل. وقال على رسلك يا عمر - [00:16:17](#)

ثم وقف في الناس ليقراً وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً. وسيجزى الله الشافي - [00:16:40](#)

ثم بعدها يقول عمر فوالله ما هو الا ان سمعتها حتى ادركت ان رسول الله قد مات وجدتني كاني عقرت لا تقلني قدماي لقد اخذ هذا المعنى حافظ ابراهيم فقال - [00:16:57](#)

بات النبي مسجى في حقه في حظيرته وانت مشتعل الاحشاء داميتها تهيم بين عجيج الناس في دهش من نبأه قد سرى في يكون ساريتها تقول من قال نفس رسول الله قد قبضت على تهامته بالسيف ابريها انساك - [00:17:19](#)

احبك طه انه بشر يجري عليه شنون الكون مجريها وانه وارد لابد مورده من المنية لا يعفيه ساقياها وقد يذكر بالايات ناسياها ذكره ابو بكر بالاية فتذكر واعتبر وعاد اليه رشده وصوابه - [00:17:43](#)

في شهر ربيع ان شاء الله سنجهتد. في استعراض كثير من مواقف السيرة التي تجعلنا نعيش مع النبي عليه الصلاة والسلام ونشوق انفسنا ونشوق اولادنا ونشق ونشوق جاليتنا ونزك في انفسهم جزوة المحبة للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:09](#)

وجميل ان من يقفون على المنابر او ملقاة لهم في منصات اعلامية قال يستفيدوا من احداث السيرة في تذكير الناس بدروسها وعبرها. اذا دخل رمضان ذكرنا الناس بغزوة بدر كما - [00:18:31](#)

تذكرهم باحكام الصيام اذا دخلت ايام ذي الحجة زكنا الناس بحجة الوداع وعشنا معهم كأنهم يعيشون مع رسول الله خطوة خطوة في مسجدنا هذا فعلنا هذا كانت احداس حجة الوداع تستغرق منك قرابة شهر - [00:18:49](#)

بالكامل. نحكي للناس الحية خطوة خطوة كأنهم يمشون مع رسول الله من لحزة خروجه من المدينة الى لحظة عمر تأتي اليها صلوات ربي وسلامه عليه. الحديث موصول حول هذا وحول نظائره في الايام القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - [00:19:09](#)

فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبينا الامين وعلى اله وصحبه اجمعين فالشيخ زلمان دينوس اه منذ هجري ربيع الاول صلى الله عليه وسلم - [00:19:34](#)

اه بمجرة ذات هي عليه الصلاة والسلام هو زبون عليه الصلاة والسلام ايفري مونداي انيسة ذات والله عز وجل ده قرآن صلى الله عليه وسلم ذاته عليه الصلاة والسلام وزبونه - [00:20:04](#)

ودار الذات في وزبون صلى الله عليه وسلم اسمها اذا الله عز وجل اه عليه الصلاة والسلام اه اه الله عز وجل اه كيف استلم انهي من تبينة مسلم آآ - [00:20:48](#)

ذاتي عليه الصلاة والسلام الاول اسلام الله عز وجل عليه الصلاة والسلام وهي المدينة فعاشوراء كان في آآ فرعون موسى عليه السلام عليه السلام هي فاسدة تهى عليه الصلاة والسلام - [00:22:11](#)

ربيع الاول اسلام هي عليه الصلاة والسلام مع ديك السيد الشام مساجد الاسلام ضمان سونيشيت الديسك كانت اه اه صحابة صلى الله عليه وسلم ما ترجموا صلى الله عليه وسلم - [00:23:03](#)

وسلم ذات واحدة ادم تقف انا بني هاد اني كامتي اني صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام اذن فجر وان عائشة ده مسجد يعني هو الصحابي لكن خشوع اه الضحى - [00:25:04](#)

عندك طمني وتزد فايت ذات الله عز وجل بكسي عمر الاستاذ اندال ابو بكر كلمتهم كامب داون ساعة اتهام محمد الله عز وجل من ميزة عمر بنيو هي عليه الصلاة والسلام الله عز وجل - [00:26:17](#)

صلى الله عليه وسلم ربيع الاول صلى الله عليه وسلم هز لايف مسجد رمضان ذو الحجة اه ان شاء الله سبحانه الأمر ديالي  
العاشق صلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه - [00:27:10](#)  
لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.  
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:28:17](#)  
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول  
به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا -  
[00:28:36](#)

اما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر ولا  
مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين - [00:28:59](#)  
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله ويقول الحق  
وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:29:22](#)  
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على - [00:29:54](#)